

الجمل والنمل

(إن القصة العربية)

مرة واحدة في الجمال، في حين عبور السهوب، رآها تقف في العشب نملة صغيرة. فتاة صغيرة كانت تقل غصين كبير، أكبر عشر مرات من بلدها. الجمل وقفت وقتا طويلا لتبدو وكأنها نملة كان مشغولا، ثم قال كلما أمعنت النظر، وأكثر وأنا معجب. وقال انه يحمل على كتفيه، وكأن شيئا لم يحدث، حمولة أكبر بعشر مرات مما كنت. أنا - لا بل ارتداء الحجاب كثيرا، وركبتي ربط حزام الأمان. كيف يحدث ذلك؟ كيف ذلك؟ - فأجابت النملة، والتوقف لحظة. - انها بسيطة: أنا أعمل لنفسي، وكنت تعمل لرئيسه - على حد تعبيره بقعة على كتفيه وذهب في طريقه.